

# الدرس (131) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الحادي والثلاثون بعد المئة من لقاءاتنا في قراءة جامع الاصول التسعة نواصل به قراءة كتاب الرقائق - [00:00:26](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال المصنف حفظه الله باب زهاب الصالحين الاول فالاول الاول فالاول اخرج البخاري عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير - [00:01:06](#)

او التمر لا يباليهم الله بالة وفي رواية قال مرداس الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا رفض التارمي ورفض الدارمي يذهب الصالحون اسلافا ويبقى حثالة كحثالة الشعير - [00:01:28](#)

باب بدأ الاسلام غريبا اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا. فطوبى للغرباء وخدم اسماعيل ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:01:52](#)

وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها واخرجه الترمذي وابن ماجة والداري بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:02:15](#)

زاد ابن ماجة والدارمي قيل ومن ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل صحيح دون الزيادة واخرج ابن ماجة عن اسم مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [00:02:31](#)

حديث حسن صحيح واخرج الترمذي عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الروية - [00:02:52](#)

معقلا ارويتي من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا وطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي حديث ضعيف واخرج احمد عن علقمة المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينة - [00:03:08](#)

فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدأ جدعا ثم ثنيا ثم رباغيا ثم سديسيا ثم - [00:03:32](#)

بازلا قال فقال عمر بن الخطاب فما بعد البزول الا النقصان السند وهو ضعيف واخرج احمد ابنه عبد الله عن عبدالرحمن ابن سنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:49](#)

بدأ الاسلام غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس والذي نفسي بيده ليحازن الايمان الى المدينة كما يحوز السيل - [00:04:05](#)

والذي نفسي بيده ليأرزن الاسلام الى ما بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها اسناده ضعيف جدا بهذه السياقة واخرج احمد عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:04:23](#)

ان الايمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده ليأرزن الايمان بين هذين  
المسجدين كما تأرز الحية في جحرها اسناده جيد - [00:04:41](#)

واخرج احمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغرباء. فقيل من  
الغرباء يا رسول الله قال اناس صالحون في اناس سوء كثير - [00:04:58](#)

من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم حسن لغيره واخرج احمد عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا يدركني  
زمان او لا تدرك زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحي فيه من الحليم. قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب - [00:05:14](#)

اسناده ضعيف الله اعلم في بعض الجزائر ولا في بعض من البعيدة باب الخوف منه. اليوم اعوان الحق كثير بلغ الليل بعض بلدان  
الارض يستضعف فيها اهل الاسلام نعم باب الخوف من الله تعالى - [00:05:37](#)

المتفق عليها البهير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيته اذا انا  
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح - [00:06:25](#)

فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو  
قائم فقال ما حملك على ما صنعت؟ قال يا رب - [00:06:41](#)

خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب وفي رواية لهما وذر وقعوا في رواية لهما وذرنا نصفه في البر ونصفه في البحر وفيها  
قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له - [00:06:56](#)

وفي رواية لمسلم فقال الله عز وجل لكل شيء اخذ منه شيئا قد ما اخذت ما اخذت منه وعند النسائي وابن ماجه ثم ذر ثم ذروني في  
الريح في البحر - [00:07:14](#)

وفي رواية لاحمد لم يعمل خيرا قط الا التوحيد والمتفق عليها لابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان  
قبلكم رغبه الله مالا فقال لبيته لما حضر - [00:07:27](#)

اي اب اي اب كنت لكم قالوا خيرا اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا  
فجمع الله فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك - [00:07:42](#)

قال مخافتك تتلقاه برحمته وفي رواية لهم ما قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا وفيها عند البخاري فقال الله كن فاذا رجل قائم وفي  
رواية لمسلم فاني لم ابته - [00:07:59](#)

عند الله خيرا وفيها فقال لولده لتفعلن ما امركم به او لاولين ميراثي غيركم واولها ان رجلا الى ان قال راشه الله مالا وولدا ولهما وان  
يقدر الله عليه يعذبه - [00:08:17](#)

وفيها فما تلافاه غيرها واخرج البخاري عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجل حضره الموت فلما يأس  
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا. حتى اذا اكلت - [00:08:37](#)

وخلصت الى عظمي فامتحشت فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لما  
فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبه ابن عمر وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا - [00:08:57](#)

وفي رواية كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله وفيها فذروني في البحر في يوم صائف وعند النسائي فان الله ان يقدر علي لم  
يغفر لي واخرج الدارمي معاوية القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:21](#)

كان عبد من عباد الله وكان لا يدين لله دينا. وانه لبث حتى ذهب منه عمر وبقي عمر فعلم انه لم يبتئر عند الله خيرا. فدعا بنيه فقال  
اي اب تعلموني - [00:09:42](#)

قالوا خيرا يا ابانا قال فاني لا ادع عند احد منكم مالا هو مني الا اخذته منه. او لتفعلن مأمركم قال فاخذ منهم ميثاقا وربى قال اما  
اما انا قال اما انا اذا مت - [00:09:56](#)

فخذوني فاحرقوني بالنار حتى اذا كنت حمما فدقوني ثم اذروني في الريح قال فعلوا ذلك به ورب محمد حين مات فجاء به احسن

ما كان قط فعرظ على ربه فقال ما حملك على النار؟ قال خشيتك يا رب - [00:10:15](#)

قال اني اسمعك لراهبا قال فثيب عليه اسناده جيد واخرج احمد بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط الا التوحيد فلما حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممه - [00:10:34](#)  
ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم راح قال ففعلوا به ذلك قال فاذا هو في قبضة الله. قال فقال الله عز وجل له ما حملك على ما صنعت - [00:10:56](#)

قال مخافتك قال فغفر الله له صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:11:08](#)  
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان. فقلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الثالثة - [00:11:24](#)  
ولمن خاف مقام ربه جنتان. فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله؟ فقال نعم. وان رغم انف ابي الدرداء اسناده صحيح باب مثل الدنيا في الاخرة اخرج مسمع مستورد اخي بني فهر - [00:11:41](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة في اليم فلينظر بما ترجع واخرج احمد عن عبدالله بن عمر انه كان واقفا بعرفات - [00:12:03](#)  
فنظر الى الشمس حين تدلت مثل التورس للغروب. فبكى واشتد بكأؤه فقال له رجل عنده يا ابا عبد الرحمن قد وقفت معي مرارا لم تصنع هذا. فقال ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بمكاني هذا فقال ايها الناس - [00:12:19](#)  
انه لم يبق من دنياكم فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه صحيح لغيره واخرج احمد ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه - [00:12:38](#)  
فاتروا ما يبقى على ما يفنى حسن لغيره واخرج احمد ابن عبدالله عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن ادم جعل مثالا للدنيا - [00:12:57](#)

وان قزحه وان وان قزحه وملحه فانظروا الى ما يصير حديث حسن لغيره واخرج احمد عن ابي مالك الاشعري لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:13:12](#)  
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة اسناده ضعيف باب الحث على قصر الامل. اخرج البخاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - [00:13:31](#)  
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك قال الترمذي وعد نفسك من اهل القبور - [00:13:52](#)

وقال ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا - [00:14:10](#)  
زاد ابن ماجه وعد نفسك من اهل القبور. زاد في اوله في رواية لاحمد اعبد الله كأنك تراه واخرج ابن ماجه عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني واوجز - [00:14:26](#)  
قال اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع وبتكلم بكلام تعتذر منه واجمع اليأس عما في ايدي الناس حديث حسن باب الانسان مفطور على طول الامل قد البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال - [00:14:41](#)

خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان - [00:15:00](#)  
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهجه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا وخرج البخاري عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا. فقال هذا الامل وهذا اجله. فبينما هو كذلك اذ

جاءه الخط الاقرب - [00:15:13](#)

ولفظ ابن ماجة هذا ابن ادم وهذا اجله عند قفاه وبسط يده امامه ثم قال وثم امله دار الترمذي وثم امله وثم امله واخرج البخاري معلق قال علي ابن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون تكون من - [00:15:38](#)  
بناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا. فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل واخرج الترمذي عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه وما هذه؟ ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا - [00:16:00](#)

الامل وهذا كالاجل حديث ضعيف واخرج احمد ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز بين يديه غرزا ثم غرز الى جنبه اخر. ثم غرز الثالث فابعده ثم قال هل تدرون ما هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا الانسان وهذا اجله وهذا امله. يتعاطى

الامل - [00:16:18](#)

والاجل يختلي جهودنا ذلك اسناده صحيح باب جيد اسناده جيد باب الحرص على المال وطول العمر. المتفق عليه انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب المال وطول العمر ولفظ مسلم يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وفي المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:17:02](#)

لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ولفظ مسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب

المال وفي رواية له حب العيش والمال - [00:17:18](#)

ولفظ الترمذي وابن ماجه وكثرة المال واخرج الترمذي عن كعب ابن عياض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال. حديث صحيح واخرج الترمذي والدارمي عن كعب ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:17:33](#)

ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المال بحرص ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه قد يكون صحيح - [00:17:53](#)

واخرج احمد عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بالكوفة امير قال فخطب يوما فقال ان في اعطاء هذا المال فتنة - [00:18:09](#)

وفي امساكه فتنة. وبذلك قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته حتى فرغ ثم نزل اسناده صحيح واخرج احمد المحمود ابن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم. الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة. ويكرهه - [00:18:22](#)

وقلة المال وقلة المال اقل اقل للحساب اسناده جيد باب لا عذر لمن بلغ ستين سنة اخرجه البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة - [00:18:42](#)

باب الحرص على الدنيا فمتفق عليها لابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب - [00:19:03](#)

قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا ورفض مسلم ملاء واد. وفي رواية للبخاري لو كان لابن ادم وديان من مال لابتغى ثالثا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب - [00:19:20](#)

الله على من تاب وفي المتفق عليها انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب - [00:19:33](#)

وفي رواية لمسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب في رواية لمسلم قال انس فلا ادري اشياء انزل ام شيء كان يقوله - [00:19:48](#)

وفي البخاري معلق على نفس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر واخرج البخاري عن ابن عباس واخرج والبخاري عن عباس ابن سهل ابن سعد قال سمعت ابن الزبير عن المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه -

وسلم كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملآن من ذهب احب اليه ثانيا. ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد ذو جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب - [00:20:26](#)

واخرج مسلم عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى الاشعري الى قراء اهل البصرة. فدخل عليه ثلاثمئة رجل قد قرأوا القرآن فقال انتم خيار اهل البصرة قراؤهم فأتولوه ولا يطولن عليكم الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا -

في الطول والشدة ببراءة فانسيتهها. غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتهها غير اني حفظت منها. يا ايها الذين - [00:21:02](#)

امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ فتكتب شهادة في اعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة اخرجها البخاري معلقا وقال عمر اللهم انا لا

نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه - [00:21:22](#)

واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديين من مال لاحب ان يكون معهما ثالث ولا يملأ نفسه الا التراب ويتوب الله على من تاب - [00:21:42](#)

حديث صحيح واخرج احمد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من مال لتمنى واديين. ولو ان له واديين لتمنى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب. حديث صحيح واسناده ضعيف - [00:21:58](#)

واخرج احمد عن زيد ابن ارقم قال لقد كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب وفضة

لابتغى اليهما اخر ولا يملأ بطن ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب - [00:22:14](#)

اسناده صحيح واخرج احمد عن ابي واقد الليثي قال كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه فيحدثنا فقال لنا ذات يوم ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة. ولو كان لابن ادم واد لاحب ان يكون اليه - [00:22:30](#)

ايثان ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب اسناده ضعيف واخرج احمد عن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا اذا دخل البيت؟ قالت كان اذا دخل البيت

تمثل لو - [00:22:49](#)

لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ فمه الا التراب وما جعلنا المال الا لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب اسناده ضعيف باب التحذير من التنافس على الدنيا. فمتفق عليه على مسور بن محرمة - [00:23:11](#)

ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتهها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين. واما - [00:23:31](#)

مر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد

سمعتهم ان - [00:23:46](#)

فعبيد قد جاء بشيء. قالوا اجل يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم. فوالله لا الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم ان

تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم - [00:24:06](#)

وفي رواية لهما وتلهيك وتلهيكم كما الهتهم وفي المتفق عليها نبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما - [00:24:25](#)

الارض قال زهرة الدنيا فقاله رجل هل ياتي الخير بالشر؟ فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل

تحوى عن جبينه فقال اين السائل؟ قال انا. قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع لذلك. قال لا يأتي الخير الا بالخير. ان هذا المال خير -

الحلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس فاجترت وفلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في - [00:25:00](#)

حقي فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع هذا في رواية لهما ويكون عليه شهيدا يوم القيامة. وفيها عند البخاري فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه. وسكت الناس كأن على رؤوس - [00:25:20](#)

ثم انه مسح عن وجهه الرحماء وفيها عندهما وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وعند مسلم المسكين واليتيم وابن السبيل - [00:25:38](#)

وفي رواية لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله وفي رواية لهما فقيل للسائل ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك - [00:25:56](#)

قال ابن السائل؟ وكأنه حمده واخرج مسلم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم؟ قال عبدالرحمن بن عوف - [00:26:06](#)

نقول كما امرنا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوغير داء اوغير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على - [00:26:20](#)

نقاب بعض او غير كما يا شيخ ولا قم بفتح جهة او غير وري قوم انتم؟ الجواب فجر هم اي شيء تختارون قالوا كذا قال غير ذلك نعم واخرج البخاري معلقا عن انس رضي الله عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد - [00:26:41](#)

وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه - [00:27:21](#)

اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيليا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحث في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله - [00:27:34](#)

امر بعضهم يرفعه الي. قال لا. قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله وامر بعضهم يرفعه علي؟ قال لا. قال فارفعه انت علي؟ قال لا. فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق - [00:27:49](#)

ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خف علينا. عجبنا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم اخرج الترمذي عن عبدالرحمن بن عوف - [00:28:09](#)

مطبوع من مسلم الناس ويروى او غيرها واخرج الترمذي عن عبدالرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر - [00:28:23](#)

عسل الاستسناد واخرج احمد عن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل عمر الى سبط اتي به من قلعة من العراق - [00:28:41](#)

فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه. ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له منع؟ فقال له من عنده لم تبكي؟ وقد فتح الله لك واظهر - [00:28:59](#)

على عدوك واقر عينك فقال عمر رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة - [00:29:14](#)

ما وانا اشفق من ذلك اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنتيتها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقيلين - [00:29:28](#)

يا ايها الناس هلموا الى ربكم فانما قل وكفى خيرا مما كثر والهي. ولا ابت شمس قط الا بعث بجنتيتها املكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقيلين. اللهم اعط منفقنا خلفا واعط ممسكا مالا تلقا - [00:29:45](#)

اسنده حسن اخرج احمد عن عوف بن مالك انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اصحابه فقال الفقر تخافون او العوز او تهمكم الدنيا فان الله فاتح لكم ارض فارس والروم. وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعدي ان - [00:30:06](#)  
ازاغكم الا هي حسن لغيره باب خطبة عتبة ابن غزوان اخرج مسلم عن خالد ابن عمير العدوي قال خطبنا عتبة ابن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد - [00:30:27](#)

فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صباة كصباة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها. فانقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفت جهنم - [00:30:47](#)

يهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعر. ووالله لتملأن افعجتكم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة. مسيرة اربعين سنة ولا يأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام - [00:31:06](#)  
ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشدقنا. فالتقطت بغدة فشقت تهى بيني وبين سعد ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار - [00:31:22](#)

اني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت. حتى يكون اخر عاقبة اتهام لك فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا وفي رواية وكان عتبة امير على البصرة - [00:31:42](#)  
واختصر الترمذي على ذكر الصخرة على ذكر الصخرة تلقى في جهنم طهرتي. نعم على هذا بارك الله فيكم تقبل

الله منا ومنكم من الله واياكم طاعته هذا والله اعلم - [00:32:01](#)  
صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مر معنا شيخ سابقا ان عبد الله بن عمر رفع الى الوالي احد السراق يقطع يده فما قطع يده امر ابن عمر بقطع يده - [00:32:25](#)

طريقة لا مش اه مئة وثلاثة وثلاثين اخر حديث المملوك له - [00:33:00](#)